

# فتاوى الألباني {{1843}} هل يصح قصر النهي عن الخضب بالسواد على من كان في سن والد أبي بكر؟

محمد ناصر الدين الألباني

جزاك الله خير ما يحمد على النهي في سورة خاصة في صورة اناس معينين كيف يكون في امس اقوام؟ اقوام يصبرون بالسواد كيف يمكن ذلك؟ ممكن يقصد الذين هم على شاكلة اه - [00:00:00](#)

سؤالك الاشخاص اللي ينهاون عن الصبغ والسواد هم اللي يكونوا على السن او على الشكل اللي كان عليها والده ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومن كانوا يريدون وبكسلن يعني اذا سامع الحناء والكتمة ما ما حجج يعني في عندك انت - [00:00:18](#)

عندك مشكلة ويخلصوا في النار بالسواد من كتب دعني من هذا الخليط الان نحن نتكلم عن الصواب سواء كان خليطا او كان مستقلا. نتكلم عن السواد فانت تقول هل هناك مانع من حمل النهي عن الشواز على اناس معينين. نعم. فلما استوضححتك الامر قلت على - [00:00:51](#)

يعني بيضاء. نعم طيب فقلت لك فمن الذي يجوز له ان يخلص ان يصبر في الصواب يعني تكون لحيته غير لا تكون كالتغامر فيها شعيرات يعني دونه بالسن ايش الفرق بين هذا وبين هو اولى بالصبر من شاب - [00:01:21](#)

كيفية كاملة امر الذي وخصه الشيب وقتا ما اتكلم عنها نقول يعني حتى نحمل النصوص هذي كلها. النصوص بطريقة ما عليها اطلاقا. ايه لكن الخلط على اطلاقا احنا لو قيدنا الخلط انه يؤدي الى صبغ يعني لا يكون - [00:01:54](#)

ليه لانه انت لا تستطيعي ان تقول انه النص مطلق وما يقع طلاب العلم في خطأ تاهي جدا. ليه النص المطلق يكون لما الرسول يتكلم اما لما بيكون الراوي يحكي حكاية يحكي شيئا شاهده - [00:02:19](#)

انت ما بتقدر تقول هذا مطلق لانه ما تدري ايش عن هو يعني انت اذا رأيت ويل من الناس قد صبغ بالحناء وانكسر بس فحدثتني بهذا. هل تستطيع انا ان اخذ منك - [00:02:44](#)

يعني صورة معينة انه كما درست مثالنا في الصورة الاولى هذه بهذه ولا ولا ربعا. استطيع ان خبرك ايه من هذه السلاطين شيء معين. كويس واذا قلت شيء معين لا يمكن حينئذ لا يصح ان تقول انت انا اخذ الخبر على اطلاقه - [00:03:04](#)

لانه هذا الاطلاق ما افادنا معنى معيننا سواء كان اسود خالص او كان قريب منه او ابعد عن السواد او ما نستطيع ان ناخذ بمجرد اخبار الراوي عن الشيء الذي ساعده - [00:03:31](#)

بخلاف ما لو جاء الشعر الحكيم وقدم لنا نصا مطلقا مثل ما جاء في قصة بني اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبخوا بقر. ضده هذا فيه اطلاق لانه هذا سافرية - [00:03:48](#)

ولذلك نسب الى التعنت والى الضلال لما قالوا ما لونه وما كذا الى اخره لكنه يحدثك عن شخص معين انه كان يصبغ بالحناء والكسل من اين تستطيع ان تأخذ انت بانه يعني الثواب القاتل - [00:04:02](#)

او لا يعني الشباب القاطي وضحا الفنان يجد الامر كذلك هذا الانسان بغض النظر عن قول الرسول عليه السلام او من يليه في القبر والكمال ابو بكر الصديق انسان مسلم بلغ الخبر عنه انه - [00:04:19](#)

اصبر من كتم وبالايش حسن الظن به. يملكك على ان تعتقد انه يخالف هيك صراحة النهي عن الشواهد سواء لابي بكر او كما في الحديث الثاني يملكك ان تتصور انه كان يسبق الزواج - [00:04:39](#)

الذي يخالف للحديثين معا ولا ان تقول لا قريب من الصواب السواد القاتل حسن الظن يحملك على هذا الجمع على ان تتأول الخبر

الذي بلغك عن ذاك المسلم بما يتناسب مع الحديث لانه حديث تشريع - [00:05:00](#)

واو نطلق شايف ولا عكس ان تؤول الحديث اللي صدر من كلام الرسول عليه السلام وتضيق معناه حتى تجعله مطابقا لفعل ذلك

الانسان. هذه ما تدل على الحقيقة هل هو سواد قاتم ولا سواد فاتح - [00:05:20](#)

واما يباعي ان شاء الله ان شاء الله يعني يكون القيد حديث النهي بعد الفاعل وهو مسلم يقيده ونحمده على محمل لا يتصادم مع

قول الرسول عليه الصلاة والسلام. العام المطلق. هم. ولا عكس يعني ما يجوز نصلي - [00:05:40](#)

الانسان على ايه على تشريع الوصول عليه الصلاة والسلام ولا اظن ان العلماء ذكروا هذا يعني لما جاءوا الى حديث ان الرسول كان

يسجد وزدهم يقولون هذا المعنى ولعلكم ارجع ولادي - [00:06:00](#)

بمعنى انصح لا لا يمكن بحثكم على هذه الطريقة لا يكون بحثكم عن هذه الطريقة يعني ترجعون القاموس لتفهموا ماذا ينتج من

خوف الحناء قاموس ساقي كذا لكن شو نسبة المزج؟ وشو الحاصل - [00:06:23](#)

هذا اذا عدة صور يعني انا لو اخذت اه صبغة بيضاء وحطيت فيها قطرة من سواد ممكن تقول هذا لكن هل خطر اي الصغير في

البواب يعني بالكاد انه تغير من بياضها. نعم. فسر شوي هيظهر ايش؟ تأثيرها - [00:06:53](#)

لكن شو راح يغلي بعد هذا اليوم؟ او بعد هذا المزيج او على السواد بالبياض. ايمتى بيغلب السواد؟ لما بتغلب السواد غالباب فرجع

قاموس بفسر لك شو بدنا ياك؟ قد يفسر - [00:07:20](#)

والشراب لكن اي خلطة بده واحد يخلطها بين المادتين البيضاء والسوداء ما بيتعرض القافوس لهذا. مين يتعرض له اللي بيشرح لك

حديث الرسول عليه السلام وسيرة الرسول وصول الصحابة وفي هذه الحالة ما ترجعون القواميس - [00:07:39](#)

ترجع للقاموس اذا كان اشكل عليك معنى كلمة اما هذه الكلام واضح مما وكتب لكن الخميس يجب عليه السواب ولا يبلغ عليه الحمار

او السلطان اباء وظيفته في خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:02](#)